mroftalp htehaB ni knil muideM

١٣. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وبارك لنا يا رب العالمين يقول المصنف رحمه الله تعالى واخرج واخرج الدار قطني في الرواية والطبراني والحاكم وصححه في الرؤية - 00:00:00

الله اليكم قال واخرج الدار قطني في الرؤية والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي والاجرب في في كتاب الرواية واسحاق بن رهوية في مسنده وابن ابي الدنيا من طريق عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:23

يجمع الله الاولين والاخرين لميقات يوم معلوم. قياما اربعين سنة شاخصة ابصارهم ينتظرون اصل القضاء وينزل الله في ظل من الغمام من العرش الى الكرسي ثم ينادي مناد يا ايها الناس - 00:00:43

الم ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم وامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. ان يوالي كل انسان منكم ما كان يعبد في الدنيا ويتولى. اليس ذلك عدل من ربكم؟ قالوا بلى. قال فينطلق كل - 00:01:03

كل انسان منكم الى ما كان يتولى في الدنيا. ويتمثل لهم ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق الى الشمس. ومنهم من انطلقوا الى القمر والاوثان من الحجارة واشباه ما كانوا يعبدون. ويمثل ويمثل لهم ويمثل لمن كان - 00:01:23

يعبد عيسى شيطان عيسى. ويمثل لمن كان يعبد عزير شيطان عزير. حتى يمثل الشجر والعود والحجر ويبقى اهل الاسلام جثوما فيتمثل لهم الرب تعالى فيأتيهم فيقول ما لكم لم تنطلقوا كما انطلق الناس - 00:01:43

قالوا بيننا وبينه علامة. فيقولون ان لنا ربا ما رأيناه بعد فيقول هل تعرفون ربكم ان رأيتموه؟ قالوا بيننا وبينه علامة اذا رأيناها عرفناه. قال وما هي قال في كشف عن ساق. قال فيحني كل من كان لظهر طبق طبقا ساجدا. ويبقى قوم ظهورهم - 00:02:03

صياسي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون. ثم يؤمرون فيرفعون رؤوسهم فيعطون نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يعطى نوره على قدر جبل بين يديه. ومنهم من يعطى نوره دون ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة - 00:02:31

ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة النخلة بيمينه ومنهم من يعطى دون ذلك حتى يكون اخر ذلك يعطى نوره على ابهام قدمه يضيء مرة ويطفئ مرة فاذا اضاء قدم قدمه واذا طفأ قام فيمرون الصراط والصراط - 00:02:51

حد السيف الدحد دحظ مزلة فيقال انجوا على قدر نوركم. فمنهم من يمر كانقضاظ الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر شد الرجل ويرمل رملا فيمرون على قدر اعمالهم حتى يمر الذي نوره على قدري - 00:03:12

حتى يمر الذي نوره على قدر ابهام قدمه فيحبو على وجهه ويديه ورجليه يجر يدا ويعلق يدا ويجر رجلا ويعلق رجلا فتصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فاذا خلص قال الحمد لله الذي - 00:03:35

نجاني منك وقد اعطاني الله ما لم يعط احدا. وينطلق ينطلق به الى غدير عند باب الجنة فيغسل. فيعود اليه ريح الجنة والوانها افيرى ما في الجنة من ذلك الباب؟ فيقول ربي اجعل بيني وبينها حجابا لا اسمع حسيسها. فيدخل الجنة ويرفع له - 00:03:56

منزل امام ذلك. فيقول ربي اعطني ذلك المنزل. فيقول الله له فلعلك ان اعطيتك لا تسألني غيره فيقول لا وعزتك يا رب فيقول واي منزل يكون احسن منه فيعطى ويسكت - 00:04:18

فيقول الله ما لك لا تسأل؟ فيقول يا رب قد سألتك حتى استحييت. واقسمت حتى استحييت. فيقول الله الم ترضى وان اعطيت ان

اعطيتك مثل الدنيا منذ خلقتها الى يوم افنيتها. وعشرة اضعافها - 00:04:36
فيقول اتهزأ بي وانت رب العزة؟ فيضحك الرب تعالى من قوله فيقول لا ولكني على ذلك قادر سل فيقول الحقني بالناس فيقول الحق بالناس وينطلق يرمل الى الجنة حتى اذا دنا من الناس ترفع له قصر من درة مجوفة فيخر ساجدا - 00:04:54
فيقال ارفع رأسك ما لك فيقول رأيت ربي فيقال انما هذا منزل من منازلك. فينطلق فيستقبله رجل. فيقول انت ملك فيقول انما انا خازن من خزنتك وعبد من عبيدك تحت يدي الف - 00:05:17
كهرمان على مثل ما انا عليه فينطلق امامه فيفتح له القصر وهو من درة مجوفة سقائفها وابوابها واغلقها مفاتحها منها وتستقبله جورة خضراء مبطنة بحمراء سبعون ذراعا فيها ستون بابا كل باب يفضي الى جوهرة واحدة - 00:05:37
على غير لون الاخرى في كل جوهرة سرر وازواج ووصائف. فيدخل فاذا هو بحوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخها ساقيها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها. اذا اعرض عنها اعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا. كما - 00:05:59
ما كانت قبل ذلك فيقول لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا. وتقول له مثل ذلك. فيقال له اشرف في شرف فيقال له ملك مسيرة مئة عام ينفذه بصرك. فقال عمر رضي الله عنه عند ذلك يا كعب - 00:06:19
الا تسمع الى ما يحدثنا ابن ام عبد عن ادنى اهل الجنة منزلا فكيف اعلاها قال يا امير المؤمنين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ان الله خلق دارا يجعل فيها ما شاء من الازواج والثمرات والاشربة - 00:06:39
ثم اطبق فلم يرها احد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة. ثم قرأ كعب فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وخلق دون ذلك جنتين وزينهما بما شاء وجعل فيها - 00:06:58
ذكر من الحرير والسندس والاستبرق. واراهما من شاء من خلقه من الملائكة. فمن كان كتابه في عليين نزل في تلك التي لم يرها احد حتى ان الرجل من اهل عليين ليخرج فيسير في ملكه فلا يبقى خيمة من خيام الجنة الا - 00:07:16
دخلها من ضوء وجهه حتى انهم يستنشقون ريحه فيقولون واها لهذه الريح الطيبة لقد اشرف اليوم علينا رجل من عليين فقال عمر رضي الله عنه ويحك يا كعب ان هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها. فقال كعب - 00:07:36
يا امير المؤمنين ان لجهنم زفرة ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا يخر لركبتيه حتى يقول ابراهيم عليه السلام نفسي نفسي وحتى لو كان لك عمل سبعين نبيا الى عملك لظننت انك لن تنجو - 00:07:56
انك لا تنجو منها. قال الحاكم هذا حديث صحيح وابو خالد الدالاني كلهم شهدوا له بالصدق والاتقان قال الهيثمي رجال اسناده رجال الصحيح غير ابي خالد الدالاني وهو ثقة واخراج الذهبي اسناده جيد - 00:08:16
وابو خالد يعني متحرف وطريق اسحاق ابن راهوية ليس فيه ابو خالد وهو صحيح وهي صحيحة متصلة رجالها ثقات قال واخرج الطبراني عن ابي موسى الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس في نادي مناد اليس عدلا مني ان - 00:08:36
اولي كل قوم ما كانوا يعبدون ثم ترفع لهم الهتهم فيتبعونها. حتى لا يبقى احد غير هذه الامة. فيقال لهم ما لكم؟ فيقولون ما ترى الهنا الذي كنا نعبد فيتجلى لهم تبارك وتعالى. قال واخرج الليلكائي في السنة والاجري في كتاب الرؤية عن ابي - 00:09:00
الاشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون في دار الدنيا ويذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون ويبقى اهل التوحيد - 00:09:23
ويقال لهم كيف تعرفونه ولم تروه؟ قالوا انه لا شبه له. فينكشف في كشف لهم عن ساق الحجاب فيكشف لهم عن سائق الحجاب فينظرون الى الله فيخرون له سجدا. وتبقى اقوام في ظهورهم مثل صياصي البقر - 00:09:40
فيريدون السجود فلا يستطيعون. فيقول الله تعالى يا عبادي ارفعوا رؤوسكم فقد خطة بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:10:00
وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. في هذا الحديث وغيرها التصريح بان المؤمنين في الموقف يرون ربهم جل

وعلا. وهذا اتفق وعليه اهل السنة لثبوته في كتاب الله واحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:24
ورؤية الله جل وعلا هي اعلى النعيم الذي يكون في الجنة. ولكن هذه الرؤيا قبل دخول الجنة. وفي هذه الاحاديث ايضا التصريح الواضح بان الله هو الذي يخاطب عباده ويكلمه - 00:10:54
ويحاسبهم. لنفسه جل وعلا ولا يتولى ذلك غيره. وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول كما في حديث عدي بن حاتم واعلموا ان كل واحد منكم سيكلمه ربه ليس بينه وبينه - 00:11:14
حجاب ولا ترجمان. فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر اشم منه فلا يرى الا ما قدم يعني على يمينه وشماله هيئة المحتار الذي يا رب يبحث عن مخرج ولا مخرج. وينظر امامه فلا يرى الا النار - 00:11:44
فاتقوا النار ولو بشق تمرة. يعني ان ما يقدمه الانسان من الخير صدقات غيرها تكون وقاية لهم من النار وسترا. والمقصود ان الله جل وعلا هو الذي يتولى حساب عباده ومعلوم في ذلك الموقف يجمع الاولون والاخرين - 00:12:14
اخرون والجن والانس. في مكان واحد. ولهذا تضيق بهم امكنة ويبقون وقوفا ما يجد الانسان الا موطئ قدميه. وهو مختلطون رجال ونساء وعراة حفاة شاخصة ابصارهم ترهقهم تكاد القلوب تخرج من الحناجر. كاظمين يعني لا يتكلمون - 00:12:44
من الخوف شدة الخوف. لانه يشاهدون جهنم وجهنم جيء بها لهم. ليست لغير فمن يتكلم في ذلك الموقف لا يتكلم فيه الا الانبياء وكلام وهم يقولون اللهم سلم اللهم سلم. وهو جل وعلا سريع الحساب. ويحاسب - 00:13:24
اذا انتهى الامر لانهم يوقفون وقوفا طويلا يقاسون ففيه من العذاب ومن العنا الشيء العظيم. فاذا اراد ان يحاسبهم جل وعلا نزل من على عرش الى الارض. كما ثبت في هذه الاحاديث وغيرها ينزل بالغمام والغمام هو - 00:13:54
رقيق وينزل على كرسيه وهو فوق كل شيء. ولا يكون فوقه شيء فهو العالي الاعلى دائما. فيحاسبهم محاسبة رجل واحد. كلهم في لحظة وهو سريع الحساب. وكل واحد يظن انه يحاسب وحده وهو يحاسب كل من كل من في الموقف - 00:14:24
ولكن ليس كل احد يحاسب سبق ان هذه الامة منها سبعون الف يدخلون الجنة بلا حساب. واضيف الى الالف من كل الف سبعون الف. فيصير تسع واربعين مليون هؤلاء من هذه الامة خاصة. يدخلون الجنة بلا محاسبة. واكثر بني ادم مع - 00:14:54
الجن لا يحاسبون. يذهب بهم الى النار بدون محاسبة. لانهم كفرة وليس لهم عمل صالح العمل لا يكون الا بعد الايمان. من لم يؤمن لا ينظر في حسابه ولكن قبل ان يدخلوا النار يقررون باعمالهم ويوقفون عليها. حتى - 00:15:34
يعلم انهم يستحقون الدخول النار ويقرون بها. ويعترفون ويعلمون انه لا اصلح لهم الا جهنم. واذا ذهب بهم الى النار يبقى قلة من الناس. والقلة هم المؤمنون. وهؤلاء هم الذين يقول انه يأتي - 00:16:04
ان فيقول ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس؟ تصور كيف ذهب الناس يعني ان الباقيين قليل بالنسبة فلذاهبين لا يقولون تركناهم ونحن نحتاج اليهم. اما اليوم فلا حاجة لنا به - 00:16:34
ولا يغني تغني نفس عن نفسه. شيئا. فهؤلاء هم الذين يحاسبون المؤمنون الذين جمعوا بين السيئات والحسنات. فتوزن حسناتهم وسيئات السيئات في كفة والحسنات في كفة. واذا رجحت الحسنة هذا علامة على السعادة. فينادى عليه فلان ابن فلان - 00:16:54
ميزان وسعد سعادة لا شقاء بعدها ابدا اما اذا خفت الحسنات ورجعت السيئات فبالعكس ينادى عليه انه شقي باسمه واسم ابيه وقبيلته. ولهذا هذا كشف السرائر يوم تكشف السرائر يوم يبلى ما في الصدور. يعني يخرج ويظهر. هناك الفظائح - 00:17:34
وهناك السعادة التي يظهر بها اهل التقى. اما اهل الشقاء فكأنما هيوا الا تلك اللحظات. اذا سئلوا ما بقاؤكم في الدنيا؟ قالوا ساعة او بعد ساعة. انتهت. لا بقاء لها وهكذا كل احد. فالمقصود - 00:18:14
ان الناس خلقوا لهذا. فهذه الحياة مزرعة. محل للعمل من يجتهد وعمل فسوف يسعد اما من اعرظ ولم يؤمن بهذا ولا يبالي فسوف يندم الندامة التي لا يمكن تتصور. ليست كالندم - 00:18:44
المعروفة في الدنيا عليه صنوف العذاب من الحسرات كيف سعود فلان وفلان وهو شقي؟ اليس عنده فكر وعقل ويدين ورجلين وباستطاعة باستطاعته ان يصلي ويصوم ويحج ولكنه ابى هناك تبرأ منه كل صديق. وكل واحد اذا كانوا بهذا الشكل يلعن الاخر.

ويوم القيامة - 00:19:14
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا. وهذا من العذاب. فيجمعون في نار جهنم كل واحد يرى ان هذا الذي بجواره هو السبب في شقائه فهذا من العذاب. وانواع العذاب كلها تجمع في جهنم. الخبث والحسد - 00:19:54
والعذاب البدني والعذاب النفسي وغير ذلك. وكل هذه الاحاديث وهذه صوص لتحذيرنا حتى نحذر حتى نعمل لانفسنا. من لم يعمل لنفسه لا والخاسر. ما في احد يعمل لك ان لم تعمل انت. فسوف - 00:20:24
فكما نسيت ذلك اليوم. والمقصود ان رسولنا صلى الله عليه وسلم هو اخر اسد وعلى امته تنتهي الحياة الدنيا. وتبدأ الاخرة. ولهذا ذكر لنا الموقف والجنة والحساب والنار وكل ما سوف نلاقيه في القبر وبعد - 00:20:54
ما نخرج من القبور الى ان يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار كون ما بقي الدهر دائما ابدا. وهذه في الواقع يعني مصيبة لو كانت الحياة حياة التعسة هذه عدما لكان سعادة - 00:21:24
لهؤلاء ولكنهم خلقوا ليصلوا جهنم. فنسأل الله العافية. وكثير من الناس لا يؤمن بهذا. وصارت الحياة حياتهم حياة بهاء. يأكل يأكلون ويشربون صابون وينعمون وينامون وسوف يأتي الموت فجأة ثم لا يمكن - 00:21:54
ان يستدرك الفائدة الفائت فائت ولا تحينا مناص. والمقصود يعني في هذه الامور كلها اثبات هذا الامر على ظاهره الذي نسمعه. فالله يخاطب العباد وقد يخاطب بعضهم كما ذكر في هذا الرجل الذي هو اخر من يدخل الجنة ان الله يخاطبه مخاطبات - 00:22:24
متعددة حتى يقول له اترضى ان اعطيك مثل مثل كل نعيم في الدنيا منذ خلقت الى ان فنيت مثل ذلك عشر مرات. فيستبعد انا ما استحق هذه الامور كيف يعني هذا يعني انه يسخر به يقول لها لا اسخر بك ولكني على - 00:22:54
كل شيء قدير. جل وعلا. لا يعطى الشيء الذي لا يتصوره. ولا كان يجول في فكره. اما الذي هو اعلى من هذا فهو شيء لا يوصف انه مثل ما قال لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:23:24
لان ليس له نظير ليس له نظير فيمثل ثم هذا الذي تذكر مثل آآ الغرف مثل الازواج والعيلة كلها يعني حقيقتها غير معلومة. وانما ما هو تقريبي الى الاذان؟ لان الامور الدنيا التي في الدنيا لا يمكن ان تكون مساوية لما في الجنة - 00:23:54
ولا قريب ولهذا يقول ابن عباس رضي الله عنهما ليس عندكم في الدنيا مما في الجنة الا مجرد ما اسمى فقط عنب رمان ونخل والنار ولبن وعسل وغير ذلك. اسم وافق المسمى. اما الحقائق لا. الحقائق تختلف - 00:24:24
من كل شيء. وهناك في الجنة امور يقول ما اطلع عليها احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. اعدها الله جل وعلا لمن يشاء. من عباده الصالحين فيجب على الانسان ان يحذر يحذر ان يخونه عمله - 00:24:54
احوج ما كان الي. ولا سيما اذا كان الانسان يصر على المعاصي فان الاصرار على المعصية قد يؤول بالانسان الى سوء الخاتمة. نسأل الله العافية كما جرب هذا وعرف في الامة كثيرا. اذا كان الانسان عنده عمل مصر عليه مما - 00:25:24
اذا صار اخذ لحظة من حياته كفر بالله نسأل الله العافية مات على غير الاسلام. والله جل وعلا خلقنا واعد لنا المساكن قبل خلق المساكن قبل وجوده. فالجنة خلقت قبل وجود ادم وقبل وجود الجن - 00:25:54
وكذلك النار. وكانت الملائكة ترهب وتخاف شد الخوف. لما خلقت النار لمن؟ هذه النار فلما خلق الجن والانس ذهب خوفهم واطمئنوا وعلموا ان هؤلاء الذين خلقوا انهم سيكفرون وانهم يستحقون النار. اذا - 00:26:24
اه انتهى الحساب والمجازات ومميزة للخير من اهل الشر واهل الجنة من النار عند ذلك كل احد يحمد الله كما قال الله جل وعلا وترى ملائكة متحابين من حول الهرش. هذا بعد ما ذكر دخول اهل النار النار وذهب دخول اهل الجنة والجنة - 00:26:54
ان قبله نفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى اذا هم قيام ينظرون معلوم النفخة. ما هي نفخة تلو النفخة مباشرة. ثبت في الصحيح ان بين النفختين اربع - 00:27:24
اربعون سنة النفخة الاولى لموت من كان حي. كما في هذه الاية لصعق من في السماوات ومن في الارض صعق ماتوا الا من شاء الله. من هم هؤلاء الذين استثناهم - 00:27:44

والله اعلم. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون في لحظة بنفخة وقبل هذا ينزل مطر من السماء غليظ ما يكن منه ولا شيء. اربعين يوما ثم ينبتون من قبورهم كما تنبت - 00:28:04
قضية الطائف من في الشجر. بحيث ان الانسان لو مر على واحدة يعرف هذا فلان بس ما في روح. هذا فلان هذا بدنه. فاذا نفخ في الصور النفخة الثانية جاءت كل رح الى - 00:28:34
بدنها فقاموا يمشون. فجأة هكذا كلهم كما يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ومعنى غرلا وفي رواية قيل وما بهم؟ قال ليس معهم شيء. وغرلا يعني القط - 00:28:54
التي القيت منه قلفة الذكر تعود اليه. فيصبحون كل على فلقتهم الكاملة التامة مثل ما ولدتهم امهاتهم. حتى يذوقوا العذاب ابدانهم كلها او النعيم يسيرون الى مكان معين فيقفون به يوما ما فيه ليل ولا فيه ان الشمس - 00:29:24
تزول عنهم واقفة فوق رؤوسهم. مقداره خمسين الف سنة. الانسان لو وقف الان يوم كامل اثنعش ساعة سقط. وهلك. وهو واقف بس اليوم مقداره خمسين الف سنة لان خلقوا خلقا ما يقبل الموت. ما في موت - 00:29:54
ولا اسباب الموت تأتي من كل جانب. ولكن ما يموتون. ثم يبكون هذه المدة الطويلة هم وقوف كلهم فاذا اراد الله رحمتهم الهمهم ان يطلبوا الشفاعة. الشفاعة من اين؟ الرسل - 00:30:24
كلهم معهم واقفون في هذا الموقف. وهذا ليس لهم كلهم هذا لبعضهم الذين صار عندهم فكر وصار عندهم شيء يتكلمون فيه وهو كله باذن الله جل وعلا فيقول بعضهم لبعض ما فيها اولى بالشفاعة من ابيكم. لانه - 00:30:54
هو الذي خلقه الله بيديه. واسكنه جنته واسجد له ملائكته. من من اولى منها ما هو؟ وادم موجود معهم. يعرفونه. يذهبون اليه ويعرضون عليه انه يطلب من الله ان يأتي يفصل بينهم ولو الى النار. لشدة العناء الذي يقاسونه - 00:31:24
في هذا الموقف لا طعام ولا شراب ولا ظل ولا وقاية ولا الشمس فوق رؤوسهم والعرق منهم من كان وصل الى اذنيه فيعتذر ادم ويقول لنا اكلت من الشجرة التي نهيت عنها فلا اجرأ اني اسأل ربي او اشفع عنده - 00:31:54
انه قد تيب عليه وعلم انه تيب واصبح الذنب انه كأنه لا وجود له. ولكن الامر شديد جدا يبحث عن العذر فقط تعذر من هذا والا هذا ليس عذرا لانه ذنب - 00:32:24
غفر واجتباه الله وهداه بعد هذا. فيرسلهم الى نوح ويقول لهم هو اول رسول ارسل الى اهل الارض وقد سماه الله عبدا شكورا. اذهبوا اليه. يذهبون اليه ويعتذر ايضا كما اعتذر ادم. ويرسلهم الى ابراهيم ويقول لهم ابراهيم هو خليل الرحمن - 00:32:44
الله اتخذه خليلا. يذهب اليه هو الذي يشفع لكم. يذهبون اليه ويأبى ويرسلهم الى موسى ويقول لهم موسى هو الذي خصه الله بالكلام. كلمه بلا واسطة وكتب له التوراة بيده. اذهبوا اليه. اذهبون اليه ويعتذر ويرسلهم الى عيسى - 00:33:14
رئيس الى محمد. هم هؤلاء الرسل الذين هم ستة هؤلاء ستة فقط اه ولكن اولو العزم خمسة ليسوا ستة لان ادم يقول الله جل وعلا ولم نجد له عزما. فهو ليس من ذوي العزم. وان كان هو ابوهم وهو - 00:33:44
اصلهم فيأتون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقبلها. يقول صلى الله عليه وسلم اذا اتوا الي ذهبت الى مكان تحت العرش. فاخر ساجدا لربي علي من المحامد والثنى ما لا يحضرني الان. او قال ما لا احسنه الان. ثم - 00:34:14
اتركني قدر اسبوع ساجد. ثم يقول اي محمد ارفع رأسك. واسأل تعطى واشفع تشفع يخاطبه ربه جل وعلا. فيقول يا ربي تفصل بين عبادك وتقضي بينهم وتريحهم من هذا الموقف. فيقول انا اتي فاصل بينهم. ثم يأتي جل - 00:34:44
وعلى كما اخبر ويفصل بيننا يخاطبهم كلهم ولكن مثل ما مضى. اولا مثل ما ذكر في هذا الحديث انه يقول لهم اليس عدلا مني ان اولي كل واحد منكم ما كان يتولاه في الدنيا؟ الجواب يقولون بلى - 00:35:14
فيؤتى بكل المعبودات التي عبدت في الارض. سواء بعينها او بمثالها من الشياطين. فيقال اتبعوا معبوداتكم. واكثر الناس ذهب مع معبوده. فكوكبوا في نسأل الله العافية. وخلى الموقف الا من قلة. وهم المؤمنون الذين بقوا فيه - 00:35:34
قليل وفيهم المنافقون. لان المنافق مع المسلم. يصلي معه ويصوم معه غير انه يبطن الشر ويظهر انه على خير. وهو اشر من الكافر

ولهذا يبقون معهم الى ان يتميزوا. يميزهم الله جل وعلا. فاذا جاء اليهم يقول ما الذي ابقاكم قد ذهب الناس - 00:36:04
كيف يعني ما الذي ابقاكم مذهب الناس معناه ان الذي بقوا قلة والناس ذهبوا فيقولون تركناهم ومن حنا احوج ما كنا اليهم اما الهم فلا حاجة لنا فيه. ولنا رب ننتظره. فيقول لهم انا ربكم - 00:36:34
ثم اذا تبين لهم انه ربهم خروا سجدا له. ويبقى المنافق ما ما يستطيع ان يسجد. اذا اراد ان يسجد خر على قفاه. هذا اول التميز بل ما والتميز ازا اول الامتياز انه يميز الكافر المنافق من المؤمن. ثم بعد ذلك يلقى عليهم ظلمة - 00:36:54
عظيمة ما ما يشوفون شيء ابدا. لئن ذهبت الشمس ذهبت الى ما شاء الله. فيوزع عليهم الانوار آآ مثل ما مضى يقول بعضهم يعطى نوره كالجبل. وبعضهم مثل النخلة. بعضهم اقل من هذا حتى - 00:37:24
حتى بعضهم اقلهم يعطى نوره على ابهام رجله. يضيء مرة ويطفى اخرى. فاذا اضاء قدم رجله واذا طفي وقف يمشي الظلام الذي ما يدري يذهب اما المنافق فلا نور. بل يعطون اول الامر ثم يطفى نورهم نهائيا. يصبحون يخاطبون المؤمنين - 00:37:44
ينادونهم الم نكن معكم يعني في انظروا انظرونا نقتبس من نوركم. فيقول لهم ارجعوا وراءكم التمس دوروا النور في المكان الذي وزعت فيه الانوار. ثم يميزون نهائيا يظرب بينهم سور داخله فيه الرحمة وظاهره من قبل العذاب. هذا - 00:38:14
هي النهاية الامور هذه فيها الوزن وفيها الصحف التي تتطاير بالايمن او الشمال وهم في اخذ الصحف على ثلاثة اقسام منهم من يأخذ صحيفته بيمينه وهذا علامة السعادة. ومنهم من تغل يمينه ويأخذ بشماله - 00:38:44
ما يستطيع الا بالشمال وهذا علامة الشقاء ومنهم من هو اعظم من هذا. يلوى عنقه ويصير وجهه الى خلفه. ويعطى صحيفته بشماله. يقال له اقرأ كتابك. كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. هذه والله سوف نعيشها. سوف نشاهدها ونعيش - 00:39:14
فيجب ان نستعد نراجع نراجع كتابنا نراجع مالنا ونتوب ما دام الامر بالامكان ان الانسان يتوب. آآ اذا من الله على عبده بالتوبة والرجوع فهذا اكبر السعادة من اكبر السعادة - 00:39:44
وليس للناس عذر. جعل الله فيهم عقول وجعل فيهم افكار وامرهم بشيء باستطاعتهم فعله. بل سهل ميسور. واقام لهم ادلة تدلهم على ان الله هو ربهم. من انفسهم ومن الموجود - 00:40:14
حولهم من السماء والارض والرياح والسحاب والامطار وغير ذلك. كل هذه حجج حجج عليهم. ولم يكفي هذا فارسل لهم رسول وانزل عليه كتابا هو كلامه جل وعلا. ما الظن لو مثلا اذا وقف الانسان في - 00:40:44
ذلك الموقف سئل الم يأتك رسول؟ ماذا يقول؟ يقول ما جاءني رسول لا يمكن الم يأتيك كتاب يقول ما قرأت الكتاب. ما الذي منعك ان لا تقرأ الكتاب يعني هذي امور ليس فيها الا زيادة عذاب نسأل الله العافية - 00:41:14
على كل حال هذه تذكر حتى يؤمن بها ويستعد الانسان لملاقاتها لا يجوز انه يعرض وانه يهمل فاذا حضر الموت قال يا ليت يا ليت هذا ما ينفع توفيق بيد الله جل وعلا. نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون - 00:41:44
احسنت ومن الذين اذا اذنبوا استغفروا واذا انعم عليهم شكروا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم. قرب ما اسمعك. اسمع قرب لا وكان من الجن في الاية الاخرى وكان من - 00:42:14
الجن الاب والسكن. يعني الجن غير الجن. الجن غير الملائكة. الجن نوع اخر لا في خلقه ولا في اصله. الملائكة خلقت من النور. اسمع تجادل ولا تسأل يقول كالملائكة خلقت من النور كما قال الرسول والشرك - 00:42:44
خلق من شواظ من نار. من النار وعدم خلق من الطين. فاصله ليس مع من اصل الملائكة. وشكله وليس من جهة الملاك. ولهذا صار الشقي الطريد الملعون. وصار هو سبب الشقاء - 00:43:14
نسأل الله العافية - 00:43:34